

عمدة القاري

الراء قرية على ميل من المدينة وبنو بياضة بطن من الأنصار منهم سلمة بن صخر البياضي له صحبة قوله في نقيع بفتح النون وكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره عين مهملة بطن من الأرض يستنقع فيه الماء مدة فإذا نضب الماء أنبت الكلاً ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه حمى النقيع لخيال المسلمين وقد يصحفه بعض الناس فيرويه بالباء الموحدة و البقيع بالباء موضع القبور وهو بقيع الغرقد قوله يقال له نقيع الخضات بفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين قال ابن الأثير نقيع الخضات موضع بنواحي المدينة .

893 - حدثنا (بشر بن محمد المروزي) قال أخبرنا (عبد الله) قال أخبرنا (يونس) عن (الزهري) قال أخبرنا (سالم بن عبد الله) عن (ابن عمر) رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته .

مطابقته للترجمة من حيث إن رزيق بن حكيم لما كان عاملا على طائفة كان عليه أن يراعي حقوقهم ومن جملتها إقامة الجمعة فيجب عليه إقامتها وإن كانت في قرية هكذا قرره الكرمانى قلت إنما تتجه المطابقة للجزء الثاني للترجمة لأن القرية إذا كان فيها نائب من جهة الإمام يقيم الحدود يكون حكمها حكم الأمصار والمدن كما ذكرناه عن قريب عن محمد بن الحسن وإن كان مراد الكرمانى أن هذا الحديث يدل على جواز إقامة الجمعة في القرى فلا يتم به استدلاله والظاهر أن مراد البخاري هذا وليس كذلك لأنه ليس في هذا الحديث ولا في الحديث الذي قبله مطابقة إلا للجزء الثاني من الترجمة على الوجه الذي قررناه وإنما مطابقته للجزء الأول وليس فيه خلاف وكان مقصود البخاري أن يشير إلى الخلاف فلم يتم فافهم .

ذكر رجاله وهم سبعة الأول بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ابن محمد أبو محمد السجستاني المروزي مات سنة أربع وعشرين ومائتين الثاني عبد الله بن المبارك الثالث ابن يونس بن يزيد الأيلي الرابع محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الخامس سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السادس أبوه عبد الله بن عمر السابع رزيق بضم الراء وفتح الزاي ابن حكيم

بضم الحاء وفتح الكاف الفزاري مولى بني فزارة الأيلي والي أيلة لعمر بن عبد العزيز وقيل
زريق بتقديم الزاي على الراء والمشهور الأول وقال ابن الحذاء وكان حاكما بالمدينة وقال
ابن ماكولا كان عبدا صالحا وقال النسائي ثقة وقال علي بن المديني حدثنا سفيان مرة زريق
بن حكيم أو حكيم وكثيرا ما كان يقول ابن حكيم بالفتح والصواب الضم .

ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضع واحد وفيه الإخبار كذلك في
موضعين بصيغة الإفراد في موضع وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول في خمسة مواضع وفيه
السمع وفيه الكتابة وفيه أن شيخ البخاري من أفراد